الظلم، وينهي كلمته قائلا: «نعم، نحن الذين لنا ان نفخر بسلطان الاطرش والشهيد ابي الوليد [كمال جنبلاط] علمين من اعلام الاصالة والتضحية». ويلقي الشيخ فرهود فرهود القائد الوطني للدروز الفلسطينيين كلمته صارخا: «أهو قليل، أيها الاخوة، محاولة تجريدنا من عروبتنا؟ ومع كل هذا أليس التمييز العنصري واحتقار كل من ليس بيهودي.أليس هذا واضحا للعيان؟». واستعرض جهاد سعد عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية من شفا عمرو انجازات لجنة المبادرة، وعدد هذه النضالات كما يلي:

١ – في عام ١٩٥٦، وقع ١٦٠٠ شخص على عريضة ضد سن قانون التجنيد الاجباري وتظاهر المئات.

٢ – في عام ١٩٥٩، وقعت المعركة المباشرة مع السلطة ضد سن قانون التجنيد.

٣ – في عام ١٩٦٤، وبمبادرة من بعض الشبان الذي أطلقوا على أنفسهم «الدروز الاحرار» صدر بيان وُزِّع في مقام النبي شعيب عليه السلام، أثناء زيارة ليفي اشكول للمقام. وكان مضمون البيان ما تنادي به اليوم.

٤ – في عام ١٩٧١، أصدر الشيخ فرهود فرهود بيانه الذي كان بمثابة النداء الاول للجنة المبادرة الدرزية.

٥ – في عام ١٩٧٢، تشكلت لجنة المبادرة الدرزية.

٦ – الهبّة الشعبية في مقام النبي شعيب عليه السلام عام ١٩٧٤ حيث اشتبكت الايادي وتحدت سواعد الشبان، بوحدة رائعة، السلطة وزلمها، مفشلين مؤامرتهم الرامية الى تحويل الأماكن المقدسة لمهرجانات سياسية تخدم مطامع السلطة وحكامها وأحزابها فقط.

٧ – توسيع صفوف لجنة المبادرة الدرزية وتقويتها وجعلها ملجأ لجميع ابناء الطائفة الذين تظلمهم السلطة وسياستها، ولجميع التقدميين والوطنيين من ابناء الطائفة. وباشرت بافتتاح فروع لها في عسفيا، دالية الكرمل.

٨ – المشاركة الفعّالة، والتاريخية والمسؤولة، والوطنية الموحدّة في التحضيرات ليوم الارض الخالد في تموز ١٩٧٦ والعمل على إنجاحه.

٩ – عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية، وتوزيع البيانات الهامة في القرى التي افتتحت فيها فروع وقبل زيارة النبي شعيب عليه السلام.

١٠ – التوقيع على العرائض ضد التجنيد الاجباري؛ وذلك في جميع القرى الدرزية والحصول على قرابة ٧آلاف توقيع.

١١ – القيام بأعمال تطوعية في الأماكن المقدسة، وفي الناصرة الصامدة.

١٢ – عقد الاجتماعات والمسيرات الاجتماعية، عند اغتيال الزعيم الوطني الشهيد كمال جنبلاط وارسال التعزية من على صفحات جريدة «الاتحاد».